ISSN: 2253-0347
مجلـة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society Sciences
EISSN: 2602-781X

المجلد: 15 / العدد: 03 / السنة: 2026 / ص ص: 292- 312

التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية لدى الباحثين العرب في مجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية: دراسة للفروق والعلاقات والتنبؤ

Moral Thinking and Scientific Integrity among Arab Researchers in the Fields of Psychological, Educational, and Social Sciences: A Comparative, Correlational, and Predictive Study

تاريخ الإرسال: 2026/07/30 تاريخ القبول: 2026/09/04 تاريخ النشر: 2026/10/11

سليمان عبد الواحد يوسُف[1]، هدى ملوح الفضلي[2]

[1] أستاذ باحث في صعوبات التعلم، مصر، EMAIL : drsoliman2050@gmail.com

[2] قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت،
EMAIL :drhodaelfadly@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى فحص الفروق بين الجنسين في كلٍ من التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما، إلى جانب تحديد الإسهام النسبي لأبعاد التفكير الأخلاقي في التنبؤ بالنزاهة العلمية لدى الباحثين العرب في مجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ولتحقيق ذلك، طُبِّق مقياس التفكير الأخلاقي ومقياس النزاهة العلمية على عينة قوامها (380) باحثًا وباحثة من مصر والكويت والجزائر.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين الذكور والإناث في كلٍ من التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين المتغيرين. كذلك بينت نتائج تحليل الانحدار أن التفكير الأخلاقي يُعد منبئًا دالًا بالنزاهة العلمية، حيث أسهمت أبعاده بدرجات متفاوتة في تفسير التباين في مستويات النزاهة العلمية لدى أفراد العينة من الباحثين العرب.

الكلمات المفتاحية: التفكير الأخلاقي؛ النزاهة العلمية؛ الباحثين العرب.

المؤلف المرسل: أ.د. سليمان عبد الواحد يوسف، **الإيميل:** drsoliman2050@gmail.com

Abstract:

The present study examined gender differences in moral thinking and scientific integrity, explored the relationship between the two constructs, and investigated the predictive role of moral thinking among Arab researchers in the fields of psychological, educational, and social sciences. The Moral Thinking Scale and the Scientific Integrity Scale were administered to a sample of 380 researchers from Egypt, Kuwait, and Algeria.

The results revealed no statistically significant gender differences in either construct, but indicated a significant positive relationship between moral thinking and scientific integrity. Multiple regression analysis further showed that moral thinking significantly predicted scientific integrity among the participants.

Keywords: Moral Thinking; Scientific Integrity; Arab Researchers..

1. مقدمة:

يشهد البحث العلمي المعاصر تحولات نوعية متسارعة فرضتها الثورة الرقمية، والانتشار الواسع لتقنيات الذكاء الاصطناعي، والتوسع في النشر العلمي الدولي، الأمر الذي أوجد تحديات أخلاقية متزايدة تمس مختلف مراحل العملية البحثية، بدءًا من تصميم الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بنشر النتائج وتوثيقها. وفي هذا السياق، أصبحت النزاهة العلمية تمثل أحد المرتكزات الأساسية لضمان جودة الإنتاج العلمي، والمحافظة على الثقة في المعرفة، وتعزيز مصداقية المؤسسات الأكاديمية والبحثية. ولم يعد الاهتمام بالنزاهة العلمية مقتصرًا على رصد صور السلوك غير الأخلاقي، بل اتجهت البحوث الحديثة إلى البحث في المحددات النفسية والمعرفية والأخلاقية التي تسهم في ترسيخ الممارسات البحثية المسؤولة، انطلاقًا من أن الالتزام بأخلاقيات البحث يعكس

منظومة داخلية من القيم والاتجاهات أكثر من كونه استجابة لضوابط أو عقوبات خارجية (Wang, 2023؛ وعبد الحكيم، 2026، 607).

ويُعد التفكير الأخلاقي من أهم العمليات المعرفية التي يستند إليها الفرد في تفسير المواقف الأخلاقية، والموازنة بين البدائل، وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات وفق مبادئ العدالة والمسؤولية والالتزام بالقيم (محمود، 2015؛ وميالي ومدور، 2025؛ وعوض، 2026). ومن هذا المنطلق، يُتوقع أن يؤدي ارتفاع مستوى التفكير الأخلاقي إلى تعزيز التزام الباحثين بمعايير النزاهة العلمية، بما تتضمنه من الصدق، والأمانة، والموضوعية، والشفافية، واحترام الملكية الفكرية، والمسؤولية تجاه المجتمع العلمي. ورغم تزايد الاهتمام العالمي بأخلاقيات البحث العلمي، فإن الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية لدى الباحثين ما تزال محدودة، ولا سيما في مجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، كما أن معظمها ركز على الجوانب الوصفية أو التنظيمية، دون التعمق في دراسة المحددات النفسية القادرة على تفسير السلوك البحثي المسؤول والتنبؤ به (Berk, 2024; OECD, 2024; CASEL, 2025).

وفي ضوء ذلك، تتحدد إشكالية الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية لدى الباحثين العرب في مجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، والتحقق من وجود فروق بين الذكور والإناث في هذين المتغيرين، فضلًا عن اختبار قدرة التفكير الأخلاقي على التنبؤ بالنزاهة العلمية. وانطلاقًا من هذه الإشكالية، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية في التفكير الأخلاقي تعزى لنوع الجنس؟.
2. هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية في النزاهة العلمية تعزى لنوع الجنس؟.
3. ما طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية؟.
4. إلى أي مدى يُسهم التفكير الأخلاقي في التنبؤ بالنزاهة العلمية لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية؟.

ولما كان التفكير الأخلاقي أحد المحددات المعرفية الرئيسة للسلوك الأخلاقي، ومن ثم أحد العوامل المفسرة للالتزام بمبادئ النزاهة العلمية، فإن الدراسة الحالية تفترض الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية في التفكير الأخلاقي تعزى لنوع الجنس.
2. لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية في النزاهة العلمية تعزى لنوع الجنس.
3. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.
4. يُسهم التفكير الأخلاقي إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بالنزاهة العلمية لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.

وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى الفروق بين الجنسين في التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما، وتحديد الإسهام النسبي لأبعاد التفكير الأخلاقي في التنبؤ بالنزاهة العلمية لدى الباحثين العرب في مجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.

ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ذي البعد التنبؤي، بوصفه المنهج الأنسب لدراسة الفروق بين المجموعات، وتحليل العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، واختبار القدرة التنبؤية للتفكير الأخلاقي في تفسير النزاهة العلمية. كما طُبِّقت الدراسة على عينة قوامها (380) من الباحثين العرب من مصر والكويت والجزائر، وباستخدام مقياسي التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية، مع توظيف الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

2. **مصطلحات الدراسة**

1.2 التفكير الأخلاقي Moral Thinking:

هو عملية معرفية تكاملية تمكّن الفرد من إدراك الأبعاد الأخلاقية للمواقف، واستشعار حقوق الآخرين واحتياجاتهم، وإصدار أحكام تستند إلى المبادئ والقيم الأخلاقية، وابتكار حلول مسؤولة للمواقف الأخلاقية المعقدة، بما يسهم في توجيه السلوك نحو قرارات تتسم بالعدالة والمسؤولية واحترام الآخر.

ويُعرفه الباحثان إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه "الدرجة التي يحصل عليها الباحث/ الباحثة في الأداء على مقياس التفكير الاخلاقي لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية المُعد في الدراسة الحالية".

2.2 النزاهة العلمية Scientific integrity

هي قيمة أخلاقية نابعة من داخل ضمير الباحث وثقافته ووازعه الديني؛ تُترجم في مجموعة من السلوكيات المتَّبعة في كافة المساعي المتعلقة بالأداء البحثي من أمانة علمية، ومصداقية، وموضوعية، ودقة، ومهنية أو احترافية.

ويُعرفها الباحثان إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه "الدرجة التي يحصل عليها الباحث/ الباحثة في الأداء على مقياس النزاهة العلمية لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية المُعد في الدراسة الحالية"

3. أداتا الدراسة

1.3 مقياس التفكير الاخلاقي لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، إعداد/ الباحثان:

تم إعداد هذا المقياس ليتناسب مع طبيعة الباحثين العرب في مجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، حيث يتكون من أربعة أبعاد هي:

أ. الوعي الأخلاقي: وهو قدرة الفرد على إدراك القيم والمعايير والمبادئ الأخلاقية المرتبطة بالمواقف الحياتية المختلفة، والانتباه إلى الأبعاد الأخلاقية الكامنة في سلوكه وسلوك الآخرين، والتمييز بين ما يتفق مع القواعد والمعايير الأخلاقية

وما يتعارض معها، بما يتيح له تحديد طبيعة المسؤولية الأخلاقية المترتبة على الفعل أو القرار.

ب. الحساسية الأخلاقية: وهي قدرة الفرد على ملاحظة المواقف التي تتضمن بُعدًا أو مشكلة أخلاقية، والانتباه إلى ما قد يترتب على الأفعال والقرارات من آثار على الآخرين، والتعرف إلى مشاعر وحقوق واحتياجات الأطراف المتأثرة بالموقف، مع إدراك مواطن الضرر أو الظلم أو التعدي على القيم الأخلاقية حتى عندما لا تكون واضحة بصورة مباشرة.

ج. الحكم الأخلاقي: وهو قدرة الفرد على تحليل المواقف والمشكلات ذات الصلة بالأخلاق، والموازنة بين القيم والمبادئ والحقوق والمسؤوليات المتعارضة، وتقييم البدائل السلوكية في ضوء معايير أخلاقية منطقية ومتسقة، ثم إصدار حكم مبرر بشأن ما ينبغي فعله أو تجنبه.

د.الإبداع الأخلاقي: وهو قدرة الفرد على توليد أفكار وحلول وبدائل سلوكية جديدة وملائمة للمواقف والمشكلات الأخلاقية، تتجاوز الاستجابات التقليدية، مع المحافظة على اتساقها مع المبادئ والقيم الأخلاقية وعدم إلحاق الضرر بالآخرين، بما يسهم في معالجة المعضلات الأخلاقية وتحقيق أكبر قدر ممكن من الخير والإنصاف.

بواقع (10) مفردات لكل بعد. وطُبِّق المقياس على عينة قوامها (380) باحثًا وباحثة من مصر والكويت والجزائر، وأظهرت نتائج التحقق من خصائصه السيكومترية تمتعَه بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات؛ إذ تراوحت نسب اتفاق المحكمين بين (90%–100%)، وبلغ معامل الصدق المرتبط بالمحك (0.845)، كما بلغت قيمة اختبار (ت) للصدق التمييزي (4.636، $p < 0.01$). وأسفر التحليل العاملي الاستكشافي عن استخراج أربعة عوامل فسرت (80.659%) من التباين الكلي، بتشبعات تراوحت بين (0.599–0.813)، وأكد التحليل العاملي التوكيدي جودة مطابقة النموذج، حيث تراوحت قيمة (χ^2/df) بين (1.525–1.951)، بما يدعم صدق البناء واستقرار البنية العاملية للمقياس.

كما أظهرت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ مستويات مقبولة إلى مرتفعة؛ إذ تراوحت بين (0.714–0.841) للأبعاد الفرعية، وبلغت للمقياس ككل (0.801) في العينة

المصرية، و(0.769) في العينة الكويتية، و(0.789) في العينة الجزائرية، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات. كذلك أكدت نتائج الاتساق الداخلي وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائيًا ($p < 0.01$) بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، تراوحت بين (0.595–0.852) عبر العينات الثلاث، بما يؤكد اتساق أبعاد المقياس وصلاحيته لقياس التفكير الأخلاقي لدى الباحثين العرب في مجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.

2.3 مقياس النزاهة العلمية لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، إعداد/ الباحثان:

تم إعداد مقياس النزاهة العلمية في ضوء مراجعة شاملة للأدبيات النفسية والتربوية، والأطر النظرية، والدراسات السابقة ذات الصلة؛ بما يتلاءم مع طبيعة الباحثين العرب في مجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. وتكون المقياس في صورته النهائية من (30) مفردة موزعة على خمسة أبعاد هي:

أ. الأمانة العلمية: وهي التزام الفرد بالصدق والنزاهة في جميع مراحل العمل العلمي، من جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها إلى عرض النتائج وتوثيق مصادرها، وامتناعه عن السرقة العلمية أو التلاعب بالبيانات أو النتائج أو نسب أفكار الآخرين إلى نفسه، واحترامه لحقوق الملكية الفكرية.

ب. المصداقية: وهي التزام الفرد بتقديم المعلومات والبيانات والنتائج بصورة صادقة وموثوقة، والحرص على مطابقة ما يصرح به لما يمتلكه من أدلة وشواهد، والامتناع عن التضليل أو المبالغة أو إخفاء المعلومات التي قد تؤثر في فهم الحقيقة أو تفسير النتائج، مع الوفاء بالالتزامات العلمية التي يعلنها.

ج. الموضوعية: وهي قدرة الفرد على التعامل مع القضايا والمعلومات والنتائج العلمية بصورة محايدة، بعيدًا عن التحيزات الشخصية أو المصالح الخاصة أو المواقف المسبقة، مع الاعتماد على الأدلة والمعايير العلمية في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات، وقبول النتائج التي تدعم توقعاته والتي لا تدعمها على حد سواء.

د.الدقة: وهي التزام الفرد بالتحقق من صحة المعلومات والبيانات والإجراءات والنتائج، والحرص على خلو العمل العلمي من الأخطاء التي يمكن تجنبها، واستخدام أساليب مناسبة للقياس والتحليل والتوثيق، ومراجعة النتائج قبل عرضها أو اعتمادها، مع التعبير عنها بدرجة من التفصيل والوضوح تتناسب مع طبيعة العمل العلمي.

هـ. المهنية (الاحترافية): وهي التزام الفرد بالمعايير والقواعد المهنية والأخلاقية المنظمة للممارسة العلمية، وأداء مهامه بكفاءة ومسؤولية وانضباط، واحترامه للآخرين وحقوقهم، والمحافظة على سرية المعلومات، والالتزام بالمواعيد واللوائح والإجراءات المعتمدة، والسعي المستمر إلى تطوير معارفه ومهاراته وتحسين جودة أدائه.

بواقع (6) مفردات لكل بعد، وطُبِّق على عينة قوامها (380) باحثًا وباحثة من مصر والكويت والجزائر. وقد أسفرت إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية عن أدلة قوية تؤكد صلاحية المقياس للاستخدام؛ إذ تراوحت نسب اتفاق المحكمين على مفرداته بين (90%–100%)، وبلغ معامل الصدق المرتبط بالمحك (0.824)، في حين بلغت قيمة اختبار (ت) للصدق التمييزي (6.586، $p < 0.01$)، بما يعكس قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي النزاهة العلمية.

كما دعمت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي صدق البناء، حيث استُخلصت خمسة عوامل متوافقة مع الإطار النظري فسرت مجتمعة (81.704%) من التباين الكلي، بتشبعات عاملية تراوحت بين (0.518–0.811). وأكد التحليل العاملي التوكيدي ملاءمة النموذج العاملي، إذ تراوحت قيم (χ^2/df) بين (1.347–1.852)، مع تحقق مؤشرات حسن المطابقة ضمن الحدود المعيارية المقبولة، وانخفاض قيمتي (RMSEA = 0.011–0.018) و(RMSR = 0.025–0.036)، بما يدعم استقرار البنية العاملية للمقياس عبر العينات العربية.

كذلك أظهرت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ اتساقًا داخليًا جيدًا، إذ تراوحت بين (0.744–0.854) للأبعاد الفرعية، وبلغت (0.786)، و(0.779)، و(0.761) للمقياس ككل في العينات المصرية والكويتية والجزائرية على التوالي. كما تراوحت معاملات

الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بين (0.566–0.741)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى($p < 0.01$) ، وهو ما يوفر أدلة قوية على اتساق المقياس الداخلي، وتمتعه بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات، وصلاحيته لقياس النزاهة العلمية لدى الباحثين العرب في مجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.

4. نتائج الدراسة

1.4 نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على "**عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية في التفكير الأخلاقي تعزى لنوع الجنس**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للتفكير الأخلاق لدى أفراد عينة الدراسة تبعًا لنوع الجنس (ذكور – إناث) كما هو موضح بالجدول رقم (1).

جدول رقم (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة باختلاف نوع الجنس (ذكور – إناث) في التفكير الأخلاق.

المتغير	نوع الجنس	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التفكير الأخلاقي	ذكور	200	91.401	6.089	378	1.430	غير دالة
	إناث	180	90.345	6.953			

يتضح من الجدول رقم (1) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث) في التفكير الأخلاقي، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01) فى التفكير الأخلاقي

مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث لا يختلفون عن بعضهم البعض في التفكير الأخلاق، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

2.4 نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على "**عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية في النزاهة العلمية تعزى لنوع الجنس**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للنزاهة العلمية لدى أفراد عينة الدراسة تبعًا لنوع الجنس (ذكور – إناث) كما هو موضح بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة باختلاف نوع الجنس (ذكور – إناث) في النزاهة العلمية.

المتغير	نوع الجنس	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
النزاهة العلمية	ذكور	200	93.269	6.654	378	1.598	غير دالة
	إناث	180	91.658	6.869			

يتضح من الجدول رقم (2) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث) في النزاهة العلمية، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01) فى النزاهة العلمية مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث لا يختلفون عن بعضهم البعض في النزاهة العلمية، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية.

3.4 نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على "**وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط الخطى البسيط لبيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة فى التفكير الأخلاق ودرجاتهم فى النزاهة العلمية كما هو مبين بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة من الجنسين فى التفكير الأخلاق ودرجاتهم فى النزاهة العلمية

المتغير	النزاهة العلمية	مستوى الدلالة الإحصائية
التفكير الأخلاق	0.871	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (3) أن هناك علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (0.01) بين التفكير الأخلاق والنزاهة العلمية لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية من الجنسين. حيث كان معامل الارتباط دالًا وموجبًا، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثالث للدراسة الحالية.

4.4 نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على "**إسهام التفكير الأخلاقي إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بالنزاهة العلمية لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis) للتنبؤ بالنزاهة العلمية لدى أفراد عينة الدراسة من خلال درجاتهم على مقياس التفكير الأخلاق، والجداول أرقام (4، 5، 6) توضح نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (4) معاملات انحدار التفكير الأخلاقى على النزاهة العلمية

المتغير	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط المتعدد R square	معامل الارتباط المتعدد R square المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
التفكير الأخلاقى	0.826	0.682	0.680	7.867

جدول رقم (5) نتائج تحليل تباين انحدار التفكير الأخلاقى على النزاهة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانحدار	39480.519	1	39480.519	637.816	0.000
البواقي	18446.077	378	61.900		
الكلى	57926.597	379			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق بين الانحدار والبواقى باعتبارهما مصدرين للتباين، ومن ثم يمكن التنؤ بالنزاهة العلمية من خلال التفكير الأخلاقى، والجدول التالى يوضح نسبة الإسهام للتفكير الأخلاقى فى النزاهة العلمية.

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتفكير الأخلاقى علي النزاهة العلمية

مصدر الانحدار	المعامل البائى B	الخطأ المعياري للمعامل البائى	قيمة معامل بيتا Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الثابت	21.173	2.303		9.192	0.000
التفكير الأخلاقى	0.753	0.030	0.826	25.255	0.000

يتضح من الجداول (4)، (5)، (6) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (0.01) للتفكير الأخلاق علي النزاهة العلمية لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية من الجنسين، الأمر الذي يشير إلى دلالة المتغير المستقل (التفكير الأخلاق) في المتغير التابع (النزاهة العلمية) وهذا يعني أنه يمكن التنبؤ بالنزاهة العلمية لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية من الجنسين من خلال درجاتهم في التفكير الأخلاق.

كما يتضح أيضًا ارتفاع قيمة معامل الارتباط المتعدد R حيث بلغت ((82.6 %) وهى تُعد نسبة مرتفعة من التباين. كما تبين أيضًا ارتفاع قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) R square والذى يدل على نسبة التباين فى المتغير التابع التى يمكن تفسيرها باستخدام بيانات المتغير المستقل حيث بلغت (68.2 %) وهى تُعد نسبة مقبولة من التباين.

كما يتضح أيضًا ارتفاع قيمة معامل بيتا للتفكير الأخلاق حيث بلغت (0.826) وهذا يعني أن التفكير الأخلاق يُسهم إسهاماً كبيراً في النزاهة العلمية لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية من الجنسين، وبناء على ذلك يمكن صياغة المعادلة المستخدمة في حساب القيمة التنبؤية للنزاهة العلمية لدى الباحثين العرب بمجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية من الجنسين بمعلومية التفكير الأخلاق كما يلي:

ص = 21.173 + 0.753 س

حيث ص: تمثل النزاهة العلمية، س: تمثل درجة الباحث/ الباحثة في التفكير الأخلاق.

أي أن المعادلة يمكن أن تصاغ كالتالي:

النزاهة العلمية = 21.173 + 0.753 التفكير الأخلاق

وتشير المعادلة السابقة إلى أنه كلما ارتفعت درجة الباحث/ الباحثة في التفكير الأخلاق زادت نزاهته العلمية والعكس.

والنتائج السابقة تشير إلى تحقق الفرض الرابع للدراسة الحالية.

5 مناقشة النتائج وتفسيرها:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين والباحثات في مستوى التفكير الأخلاقي، وكذلك في مستوى النزاهة العلمية. وينبغي تفسير هذه النتيجة في إطار طبيعة البيئة الأكاديمية والبحثية التي ينتمي إليها أفراد العينة، أكثر من تفسيرها في ضوء الفروق المرتبطة بالنوع الاجتماعي. فالباحثون والباحثات في مراحل الدراسات العليا والممارسة البحثية يخضعون، بدرجات متفاوتة، لمنظومة متقاربة من المعايير الأكاديمية والمهنية التي تنظم عملية إنتاج المعرفة، وتشمل الالتزام بالموضوعية، والأمانة في عرض النتائج، والتوثيق السليم للمصادر، واحترام حقوق الملكية الفكرية، والمحافظة على سرية البيانات، والالتزام بالضوابط المنظمة لإجراء البحوث ونشرها. ومن شأن هذا السياق المهني المشترك أن يقلل من احتمالية ظهور تباينات جوهرية بين الذكور والإناث في المتغيرات المرتبطة بالسلوك والممارسة البحثية الأخلاقية.

كما يمكن فهم عدم ظهور فروق دالة إحصائيًا في ضوء الطبيعة المعرفية والمهنية للتفكير الأخلاقي؛ إذ لا يقتصر هذا التفكير على خصائص ديموغرافية مباشرة، وإنما يتشكل من خلال الخبرات التعليمية، والتنشئة الأكاديمية، والتعرض للمواقف الأخلاقية، والتدريب على تحليل المشكلات واتخاذ القرارات، إضافة إلى منظومة القيم والمعايير التي يتعلمها الباحث خلال مساره العلمي. وبالمثل، فإن النزاهة العلمية تمثل بناءً مهنيًا وأخلاقيًا يتأثر بدرجة كبيرة بثقافة المؤسسة الأكاديمية، ووضوح المعايير البحثية، ونظم التقويم والمساءلة، والتدريب على أخلاقيات البحث العلمي. ومن ثم، فإن تشابه السياق الأكاديمي والمهني الذي يعمل داخله الباحثون والباحثات قد يسهم في تقارب مستوياتهم في هذين المتغيرين.

وتتسق هذه النتيجة مع التصورات النظرية التي تنظر إلى النزاهة العلمية باعتبارها جزءًا من منظومة الممارسة البحثية المسؤولة، والتي تتشكل من خلال التفاعل بين القيم الشخصية والمعايير المهنية والثقافة المؤسسية. ووفق هذا المنظور، فإن الالتزام بالنزاهة العلمية لا يفترض أن يكون مرتبطًا بصورة مباشرة بالنوع الاجتماعي، وإنما يتوقع أن يتأثر بصورة أكبر بمدى استيعاب الباحث للمعايير الأخلاقية، وخبرته البحثية، وتكوينه المهني، وإدراكه لمسؤولياته تجاه المشاركين في البحث والمجتمع العلمي والمعرفة التي

ينتجها. كما يمكن أن تعكس النتيجة الحالية درجة من التقارب في الخبرات التعليمية والتدريبية التي يمر بها الباحثون والباحثات داخل المؤسسات الجامعية العربية.

ومع ذلك، فإن عدم دلالة الفروق الإحصائية لا ينبغي تفسيره باعتباره إثباتًا قطعيًا لعدم وجود أي فروق فعلية بين الباحثين والباحثات، وإنما يشير، في حدود العينة والإجراءات الإحصائية المستخدمة، إلى عدم توفر أدلة إحصائية كافية تبرر رفض فرضية عدم وجود فروق. وقد يرتبط ذلك أيضًا بحجم العينة، وتجانس أفرادها نسبيًا، وطبيعة أدوات القياس المستخدمة، فضلًا عن احتمال تقارب الخبرات الأكاديمية والبحثية لأفراد العينة. ولذلك فإن هذه النتيجة تعني بصورة أدق أن **الفروق بين المجموعتين لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية في الدراسة الحالية**، وليس أنها تنفي بصورة مطلقة احتمال وجود فروق في مجتمعات بحثية أخرى أو في سياقات أكاديمية مختلفة.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية. وتكتسب هذه النتيجة أهمية نظرية؛ لأنها تشير إلى أن ارتفاع مستويات التفكير الأخلاقي لدى الباحثين يترافق مع ارتفاع مستويات النزاهة العلمية لديهم. ويمكن تفسير هذا الارتباط في ضوء التصورات المعرفية للأخلاق التي تنظر إلى التفكير الأخلاقي باعتباره عملية تتضمن إدراك البعد الأخلاقي للموقف، وتحليل البدائل المتاحة، وتقدير النتائج المترتبة عليها، والموازنة بين المبادئ والقيم المتعارضة، ثم إصدار حكم بشأن السلوك الأكثر اتساقًا مع المعايير الأخلاقية.

وفي البيئة البحثية، تتكرر بصورة مستمرة مواقف تتطلب هذا النوع من المعالجة المعرفية؛ فقد يواجه الباحث تعارضًا بين سرعة الإنجاز ومتطلبات الدقة، أو بين الرغبة في النشر والمحافظة على الأمانة العلمية، أو بين توقعات المشرف أو المؤسسة وبين الالتزام بالمعايير الأخلاقية، أو بين تحقيق نتائج ذات دلالة والمحافظة على الموضوعية في تحليل البيانات. ومن هذا المنطلق، فإن الباحث الذي يمتلك قدرة أعلى على اكتشاف البعد الأخلاقي لهذه المواقف وتحليلها وتقويم بدائلها قد يكون أكثر استعدادًا لاتخاذ قرارات تتوافق مع معايير النزاهة العلمية.

ولا تعني هذه النتيجة أن التفكير الأخلاقي وحده يفسر السلوك البحثي النزيه، وإنما تشير إلى وجود **أساس معرفي مشترك** بين المتغيرين. فالنزاهة العلمية، بوصفها ممارسة

سلوكية ومهنية، لا تعتمد على المعرفة بالقواعد الأخلاقية فقط، بل تتداخل في تشكيلها عوامل أخرى، مثل الضمير المهني، والقيم الشخصية، والرقابة الذاتية، والالتزام المؤسسي، والضغوط الأكاديمية، والخبرة البحثية، والمناخ الأخلاقي للمؤسسة. ولذلك فإن العلاقة الموجبة التي كشفت عنها الدراسة يمكن فهمها باعتبارها مؤشرًا على أن القدرات المعرفية المرتبطة بالتفكير الأخلاقي تمثل أحد المكونات المهمة ضمن المنظومة الأوسع التي تدعم الممارسة البحثية النزيهة.

وتتفق هذه النتيجة من الناحية النظرية مع الاتجاه الذي يميز بين **معرفة القاعدة الأخلاقية** وبين القدرة على توظيفها في المواقف الواقعية؛ إذ قد يعرف الباحث أن الانتحال أو تلفيق البيانات أو تحريف النتائج ممارسات غير مقبولة، لكن التعامل الفعلي مع المواقف البحثية المعقدة يتطلب مستوى أعلى من التحليل الأخلاقي والموازنة بين البدائل. ومن ثم، فإن التفكير الأخلاقي قد يوفر للباحث إطارًا معرفيًا يساعده على الانتقال من مجرد معرفة المعايير إلى استخدامها في تفسير المواقف واتخاذ القرارات المهنية المناسبة.

ومن زاوية أخرى، يمكن تفسير العلاقة بين المتغيرين من خلال الطبيعة المتداخلة بين الحكم الأخلاقي والتنظيم الذاتي للسلوك. فكلما استطاع الباحث تحليل الموقف الأخلاقي وإدراك تبعات الخيارات المختلفة، أصبح أكثر قدرة على مواءمة سلوكه مع القيم والمعايير التي يؤمن بها. ويكتسب ذلك أهمية خاصة في المواقف التي لا تكون فيها المخالفة الأخلاقية واضحة أو التي تتعارض فيها مصالح متعددة؛ إذ تتطلب مثل هذه المواقف قدرة على التمييز الأخلاقي وليس مجرد الامتثال الآلي للقواعد.

كما أظهرت نتائج تحليل القدرة التنبؤية أن التفكير الأخلاقي يرتبط بالنزاهة العلمية بدرجة مرتفعة، وأن نموذج الانحدار المستخدم أسهم في تفسير نسبة قدرها **68.2% من التباين في درجات النزاهة العلمية**، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد ($R = 0.826$)، ومعامل التحديد ($R^2 = 0.682$). وتعد هذه النتيجة ذات قيمة تفسيرية مهمة في إطار النموذج الإحصائي المستخدم، إلا أن تفسيرها يتطلب قدرًا من الدقة المنهجية؛ إذ إن معامل التحديد هنا يعبر عن **نسبة من التباين في النزاهة العلمية يمكن تفسيرها**

إحصائيًا من خلال التفكير الأخلاقي داخل النموذج المستخدم، ولا يعني أن التفكير الأخلاقي يتسبب في 68.2% من النزاهة العلمية.

وتكتسب هذه النتيجة أهميتها من كونها تتجاوز مجرد وجود ارتباط بين المتغيرين إلى الكشف عن قدرة إحصائية مرتفعة للتفكير الأخلاقي على تفسير جزء كبير من الفروق الفردية في النزاهة العلمية. وهذا يشير إلى أن التفكير الأخلاقي يمثل متغيرًا ذا أهمية خاصة عند محاولة فهم الاختلافات في مستويات النزاهة العلمية لدى الباحثين. ومع ذلك، فإن نسبة التباين غير المفسرة، والتي تبلغ نحو (31.8%)، تؤكد في الوقت نفسه أن النزاهة العلمية بناء متعدد المحددات، ولا يمكن اختزاله في التفكير الأخلاقي وحده.

ومن منظور علم النفس المعرفي والأخلاقي، يمكن تفسير القدرة التنبؤية المرتفعة للتفكير الأخلاقي بأن الممارسة البحثية تتضمن عددًا كبيرًا من القرارات التي تستلزم عمليات معرفية ذات طبيعة أخلاقية. فالباحث لا يتعامل فقط مع إجراءات تقنية لجمع البيانات وتحليلها، وإنما يتخذ قرارات متعلقة بصدق البيانات، وشفافية الإجراءات، وحدود تفسير النتائج، وحقوق المشاركين، ونسب الأفكار إلى أصحابها، وطريقة عرض النتائج، والإفصاح عن مصادر التمويل أو تضارب المصالح، وغيرها من المواقف التي تتطلب تقديرًا أخلاقيًا. ومن ثم، فإن امتلاك قدرات أفضل في التحليل والحكم الأخلاقي قد يرتبط بقدرة أكبر على التعامل مع هذه المواقف بما يتفق مع متطلبات النزاهة العلمية.

كما يمكن النظر إلى هذه النتيجة في ضوء مفهوم **الحساسية الأخلاقية**؛ فقبل أن يتخذ الباحث قرارًا نزيهًا، ينبغي أن يكون قادرًا على إدراك أن الموقف يتضمن أصلًا مشكلة أو مسؤولية أخلاقية. وقد يكون بعض الإخلال بالنزاهة العلمية ناتجًا ليس فقط عن تجاهل القواعد، وإنما عن ضعف إدراك الطبيعة الأخلاقية لبعض الممارسات البحثية، خاصة في المواقف الرمادية التي لا تكون فيها الحدود بين المقبول وغير المقبول واضحة بصورة كافية. وعليه، يمكن أن يمثل ارتفاع التفكير الأخلاقي عاملًا معرفيًا مساعدًا على اكتشاف هذه المواقف وتحليلها بصورة أكثر دقة.

وتشير النتيجة كذلك إلى أهمية الانتقال في برامج إعداد الباحثين من التركيز على **المعرفة الإجرائية بأخلاقيات البحث** إلى تنمية القدرة على التفكير والتحليل الأخلاقي. فحفظ اللوائح أو معرفة قائمة الممارسات الممنوعة لا يضمن بالضرورة قدرة الباحث

على التعامل مع المواقف الأخلاقية المركبة. أما التدريب على تحليل الحالات، والموازنة بين البدائل، وتقدير العواقب، وتحديد الأطراف المتأثرة بالقرار، وتبرير الاختيار أخلاقيًا، فقد يكون أكثر ارتباطًا بتطوير الكفاءة الأخلاقية اللازمة للممارسة البحثية المسؤولة.

كما تزداد أهمية هذه النتيجة في ظل التحولات التي يشهدها النظام البحثي المعاصر، ولا سيما التوسع في استخدام التقنيات الرقمية وأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي. فقد أصبحت العملية البحثية تواجه مواقف أخلاقية جديدة تتعلق بكيفية استخدام هذه الأدوات في توليد النصوص، وتحليل البيانات، والمساعدة في البرمجة، وإنتاج الأفكار، والتوثيق، فضلًا عن قضايا الإفصاح عن استخدامها، والتحقق من دقة المخرجات، وحماية البيانات، ونسب المساهمات العلمية، والمسؤولية عن الأخطاء التي قد تنتج عن استخدامها.

وفي مثل هذه البيئة، لا تبدو المعرفة بالقواعد وحدها كافية للتعامل مع جميع المواقف المحتملة؛ إذ قد تظهر مواقف جديدة لا تقدم اللوائح إجابة تفصيلية ومباشرة بشأنها. وهنا تبرز قيمة التفكير الأخلاقي باعتباره قدرة تساعد الباحث على تحليل الموقف، وتحديد المصالح والقيم المتعارضة، وتقدير المخاطر، واختيار البديل الأكثر اتساقًا مع مبادئ المسؤولية العلمية. ومن ثم، يمكن النظر إلى التفكير الأخلاقي بوصفه موردًا معرفيًا يمكن أن يدعم قدرة الباحث على التعامل مع المستجدات التقنية دون التخلي عن مبادئ النزاهة العلمية.

كما تقدم النتائج الحالية عددًا من الدلالات النظرية؛ من أهمها أنها تدعم التصور الذي ينظر إلى النزاهة العلمية باعتبارها بناءً متعدد الأبعاد لا يقتصر على الامتثال الخارجي للوائح، وإنما يرتبط كذلك بعمليات معرفية وأخلاقية داخلية لدى الباحث. كما أن الارتباط المرتفع بين التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية، إلى جانب القدرة التنبؤية المرتفعة للنموذج، يشيران إلى أهمية إدراج المتغيرات المعرفية والأخلاقية ضمن النماذج التفسيرية التي تتناول الممارسة البحثية المسؤولة.

وتتمثل الدلالة التطبيقية الأبرز في ضرورة إعادة النظر في برامج تدريب الباحثين وطلبة الدراسات العليا، بحيث لا تقتصر مقررات أخلاقيات البحث على عرض اللوائح والتعريف بالمخالفات، وإنما تتضمن أنشطة عملية لتنمية التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار

في المواقف البحثية الواقعية. ويمكن أن تشمل هذه الأنشطة تحليل حالات تتعلق بالانتحال، وتضارب المصالح، وتأليف الأبحاث، والتلاعب بالبيانات، والإفصاح عن النتائج السلبية، والملكية الفكرية، واستخدام الذكاء الاصطناعي، مع تدريب الباحثين على تبرير قراراتهم أخلاقيًا.

كما تشير النتائج إلى أهمية بناء بيئة مؤسسية داعمة للنزاهة العلمية، بحيث تتكامل المسؤولية الفردية للباحث مع مسؤولية المؤسسة الأكاديمية. فتنمية التفكير الأخلاقي لا ينبغي أن تستخدم بديلًا عن اللوائح والرقابة، كما أن وجود اللوائح والعقوبات وحده لا يكفي لضمان الممارسة النزيهة. والأكثر فاعلية هو تحقيق التكامل بين **التكوين الأخلاقي الداخلي للباحث، والمعايير المهنية الواضحة، والتدريب المستمر، والمناخ المؤسسي الداعم، وآليات المساءلة العادلة**.

وأخيرًا، ينبغي التأكيد على أن طبيعة الدراسة الحالية، بوصفها دراسة **وصفية ارتباطية ذات بعد تنبؤي**، تحدد حدود الاستدلال الممكن من نتائجها. فالعلاقات الارتباطية والنتائج المستخلصة من تحليل الانحدار تسمح بتحديد درجة الارتباط والقدرة الإحصائية للنموذج على تفسير التباين، لكنها لا تكفي وحدها لإثبات علاقة سببية أو الجزم بأن ارتفاع التفكير الأخلاقي يؤدي بالضرورة إلى ارتفاع النزاهة العلمية. ولذلك فإن النتيجة الأكثر دقة هي أن التفكير الأخلاقي يمثل **متغيرًا ذا قدرة تنبؤية وإسهام تفسيري مرتفع في النزاهة العلمية** في إطار العينة والنموذج الإحصائي المستخدمين. وقد تكون هناك متغيرات أخرى، لم تتناولها الدراسة الحالية، تسهم في تفسير الجزء المتبقي من التباين، مثل الضمير المهني، والمناخ الأخلاقي للمؤسسة، والخبرة البحثية، والضغوط الأكاديمية، والرقابة الذاتية، والقيم المهنية، والثقافة التنظيمية.

وعليه، تبرز الحاجة في البحوث المستقبلية إلى اختبار نماذج أكثر شمولًا تدمج التفكير الأخلاقي مع هذه المتغيرات، واستخدام تصاميم طولية أو نماذج بنائية أكثر تعقيدًا للتحقق من طبيعة العلاقات المتبادلة بينها، بما يسمح بفهم أعمق للآليات النفسية والمعرفية والمؤسسية التي تسهم في تشكيل النزاهة العلمية لدى الباحثين العرب.

6. خاتمة:

خلصت الدراسة الحالية إلى استقصاء طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية لدى الباحثين العرب في مجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، من خلال فحص الفروق تبعًا للجنس، وتحليل العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، واختبار القدرة التنبؤية للتفكير الأخلاقي في تفسير النزاهة العلمية. وقد بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في كل من التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية، بما يعكس تقارب البناء القيمي والأخلاقي للباحثين في ظل المعايير الأكاديمية المنظمة للعمل البحثي. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين التفكير الأخلاقي والنزاهة العلمية، وأثبتت نتائج تحليل الانحدار أن التفكير الأخلاقي يعد منبئًا قويًا بالنزاهة العلمية، حيث فسر نسبة كبيرة من التباين في مستوياتها لدى أفراد العينة، وهو ما يؤكد دوره بوصفه أحد أهم المحددات النفسية والمعرفية للسلوك البحثي المسؤول.

وانطلاقًا من هذه النتائج، توصي الدراسة بدمج تنمية التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار الأخلاقي ضمن برامج إعداد الباحثين وطلبة الدراسات العليا، وتطوير برامج تدريبية متخصصة في النزاهة العلمية تتناول التحديات الأخلاقية المرتبطة بالتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، إلى جانب تبني الجامعات سياسات مؤسسية تعزز ثقافة البحث المسؤول. كما تقترح إجراء دراسات مستقبلية تستخدم نماذج المعادلات البنائية لتحليل الآليات التي تربط التفكير الأخلاقي بالنزاهة العلمية، ودراسة الأدوار الوسيطة أو المعدلة لمتغيرات مثل الذكاء الأخلاقي، والهوية المهنية، والالتزام القيمي، والكفاءة الذاتية البحثية، مع توسيع نطاق العينات لتشمل تخصصات أكاديمية ودولًا عربية أخرى، بما يسهم في بناء نموذج عربي متكامل لتفسير السلوك البحثي الأخلاقي.

7. قائمة المراجع:

EISSN: 2602-781X————————ISSN: 2253-0347

عبد الحكيم، إيمان سيد. (2026). الأبحاث الطبية المسحوبة في المجلات العلمية: تحليل ببليومتري للتأثير العلمي والنزاهة البحثية. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، 34*(1)، 604-647.

عوض، دينا الشربيني. (2026). تعزيز الوعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني لمواجهة تأثيره على التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية من منظور طريقة تنظيم المجتمع. *مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 87*، 3، 15-48.

محمود، إيمان عبد الوهاب. (2015). تفاعل بعض أشكال إدمان الأنترنت وبعض أساليب إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على التفكير الخلقي لدي المراهقين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 25*(86)، 85–123.

ميالي، سمية؛ ومدور، مليكة. (2025). مستوى التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، 14*(2)، 44-76.

Berk, L. E. (2024). *Development through the lifespan* (9th ed.). Pearson.

CASEL. (2025). *State of social and emotional learning: Research and practice report*. Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning.

OECD. (2024). *PISA 2022 Results (Volume III): Creative minds, creative schools*. OECD Publishing.

Wang, P. (2023). Rising of retracted research works and challenges in information systems: Need new features for information retrieval and interactions. In Proceedings of the ACM SIGIR Conference on Human Information Interaction and Retrieval (CHIIR '23). Association for Computing Machinery. https://doi.org/10.1145/3576840.3578281.